رابط المادة على منصة باحث

كتاب البيوع والمعاملات من الأحاديث المختارة في الأصول والأحكام..للسعدي

بيع السلف أو السلم

عبدالمحسن الزامل

السورة السادسة من صور البيع وهي ايضا صورة حلال بلا خلاف ان تبيع عن طريق الانترنت او غير او غير انترنت لكن المقصود انها صورة من صور البيع الحلال ان تبيع - 00:00:00

عن طريق السلام انتبي عن طريق السلام اش معنى اش معنى السلام وهي سورة سهلة ويسيرة ولله الحمد هذا يبين انه يجب على المكلف العلم في هذه البياعات لانه ابرك لبيعه واطيب لنفسه - 00:00:21

ويكون مطمئن حينما يأخذ هذا المال طريق السلام ان تتفق مع من يريد السلام جاءك انسان قال انا اريد جهاز حاسوب جوال مثلا اريد ثلاجة اريد غسالة اريد مكيف اريد كذا - 00:00:42

من الاشياء التي تنظبط بالصفة تنظبط بالصفة اشياء يمكن الا يحصل عليها خلاف بينك وبين ماذا وبين وبين المسلم بينك وبين المسلم. انت مسلم اليك وهذا مسلم السلام ما هو - 00:01:08

السلام تعجيل الثمن وتأخير ماذا تعجيل الثمن وتأخير المثمر اللي هو السلعة مثل الاسلام يسلمون في النخل السنة والسنتين وهذا مبني على الصحيح. وهو ان السلم ليس خاص في المكيل والموزون - 00:01:35

كما هو المشهور مذهب احمد رحمه الله عند المتأخرين انهم قالوا يكون السلف المثلي والمثلي عندهم ضيق جدا يقولون المثلي كل مكيل او موجود لا صناعة فيه مباح يحيل مباحة - 00:02:00

يصح السلام فيه يصح السنن فيه فعل هذا عندهم مثلا الساعة هذي لا يصح السلف فيها لانها صنعت صناعة مباحة مصنوعة لكن لو كانت في الاصل خام السلف مثلا الشيء الخام - 00:02:20

مثلا السيارة لا يصح السلف فيها عندهم كذلك الطائرات البواخر ونحو ذلك. واليوم صارت هذه العقود عقود تجارات عظيمة تجارات بالمليارات والشارع والشرع ولله الحمد يشع هذه الاشياء كلها لان الاصل هو دائرة الاباحة والحل - 00:02:38

والسلامة من التحريم لكن هم رحمة الله عليهم لهم قول في هذا وهذا قول جمع من اهل العلم وانه لا يصح فيما دخلته الصناعة. فعلى هذا لا يصح مثلا في الاجهزة - 00:02:59

والاباريق والاواني ونحو ذلك. الساعات والاقلام والاجهزة والجوالات والحاسوبات كل ما يصنع لكن هم قالوه رحمة الله عليه بناء على ما في عصرهم ووقتهم وان هذه الاشياء لا يمكن ان تأتي عليه الصفة - 00:03:14

ولا يمكن ان تنضبط لا يمكن ان تنضبط في ذلك الوقت. لكن اليوم بعد تطور الصناعة تطورا عظيما انه صارت الاجهزة اليوم متماثلة تماثلا عظيما يعني مثلا ترى الساعة هذي - 00:03:40

وترى مثلا الجوال مثلا الجوال انسان لو عندك جوال نفس جوال صاحبك مثلا ربما تخطئ وتأخذ جوال صاحبك لا تميز بينهم ولماذا لماذا؟ لتماثلهما تماما للتماثل بينهما. كذلك سأجهز الحاسوبات ونحو ذلك. يعني اذا كان بحسب الصنف وحسب الموديل - 00:04:01

والمواصفات تماما لما تطورت الصناعة وتقدمت وتطور تطورا هائلا. صارت هذه الاجهزة متماثلة بل تماثلها ربما يكون اشد من مماثلة حبة الشعير لحبة الشعير ولهذا يجوز الاسلام ان تسلم في - 00:04:24

الحبوب لتماثلها تماثلها بل قالوا انه ايضا يجوز الاسلام ان تسلم في اشياء متقاربة لا يحصل فيها نزاع وخلاف. فكذلك على الصحيح هذه الاجهزة المتماثلة عودا على ما على بدء كما تقدم يقول الطريق السادس - 00:04:48

هو ان تسلم ان لتسلم الى انسان مال. تقول انا اريد مثلا جوال صفة كذا تذكر مواصفات المعروفة التي ترغب فيها وهذي المواصفات

في الغالب موجودة موجودة تقيد الصفات تماما - 00:05:12
فيقول انا اخذ احضر لك هذا الجوال وتحددون تاريخا معينا. من اسلف لفظ من اسلم من فليسلم في كيل معلوم. ووزن معلوم الى اجل اذا لابد اولا من ان تسلم الثمن - 00:05:35
اتفقت مثلا على جوال بالف ريال بالفين ريال ثلاث الاف بحسب ثمن الجوال اقل واكثر المقصود انك تسلم الثمن تماما يسلم له تعطيه المال وتتفقان على الاجل فيقول لك احضروا لك مثلا بعد اسبوع - 00:05:55
بعد اسبوعين والصحيح انه يجوز حتى ولو قل لو قال يوم او يومين ولهذا قال المالكي رحمة الله عليه في باب السلم ان بعض السلع التي يسلم فيها يجوز ان يكون - 00:06:17
زمن السلم وقت يسير ولو يوم وربما بالغ بعضهم قال النصف يوم وهذا في الحقيقة يختلف لان الشيء اذا كان متوفر مباشرة يذهب الى المحلات وهو خبير بهذا الشيء ويعرف - 00:06:34
الجهات التي يسلى تبيع هذه الاجهزة يحظرها مباشرة يحظره مباشرة. فاذا كان على جهة السلام لا بأس. قد يقول طيب لماذا لا يشتريه منه؟ ما لا حاجة للسلام اذا صار سوف يحضره غدا يبيعه - 00:06:53
اذا كان قد يقول قائلا اذا كان سوف يحضره مثلا له بعد نصف يوم لماذا لا يبيعه مباشرة؟ هل يجوز ان يبيعه هل يجوز واضح السؤال نعم لا يجوز لماذا - 00:07:10
احسنت نعم انتبهوا لهذا لو قال الانسان لماذا عقد سنة لانه لا يملكه لا يملكه فلا يجوز لك ان تبيعه لانك اذا بعته ما لا تملك فتأتي تلك العلل التي تقدمت - 00:07:29
هذا واضح هذا واضح وعلى هذا جاءت الرخصة سم العلماء بيع السلام بيع المفاليس بيع المفاليس. المفاليس ما عند السلعة لكن يريد ان يكون وسيطا بين البائع والمشتري. وهذه في الحقيقة تجارة رابحة - 00:07:49
لمن لم يكن عنده مال الانسان اللي ما عنده مال يستطيع ان يحصل المال يسميه العلماء بيع المفاليس لكن بعد ذلك يرزقه الله عز وجل. كان مفلسا فرزقه الله سبحانه وتعالى - 00:08:12
يقول لشخص انا احظروا لك هذه السرعة اضمن لك هذه السلعة احضره لك بعد اسبوع بعد يومين بعد اسبوعين وهكذا عن طريق السلام متفقان على الشعر وتذهب انت تكون مثلا - 00:08:26
بعته اسلم اليك بالف ريال انت ذهبت الى صاحب محل فاشتريت هذا الجوال بتسع مئة كم ربحت نعم مئة ريال. مئة ريال. رزقك الله حلالا طيبا مباركا ما الذي يعني ما طريقه - 00:08:45
كونك كنت وسيطا بين البائع بين المشتري المسلم ذاك الذي اشتريت منه فانت في الحقيقة نفعت نفسك اولا ونفعت الذي اسلم المال ونفعت صاحب المحل صاحب المحل ربما الزبائن لا يحضرون اليه - 00:09:13
لا يحضرون اليه انت في هذه الحال تكون سببا في حضور الزبائن اليه قد يقول قائل مثلا هل يجوز مثلا ان يأخذ مالا من صاحب المحل هل يجوز ان يأخذ مالا من صاحب المحل - 00:09:36
يقال إنسان مثلا انا اعمل بطريقة السلم طريقة السلام فاتفق مع صاحب المحل انني اجلب له الزبائن واخذ منه على كل سلعة نسبة مثلا خمسة في المئة عشرة في المئة. اذا بعت السلعة مثلا بالف ختمئة - 00:10:00
الذي ايضا يسند السلعة اخذ منه مئة منه الف في هذه الحالة واخذت مئة من صاحب السلعة من بائع السلعة يقول اذا كان هذا ليس فيه زيادة من صاحب المحل - 00:10:25
يعني لا يجعل صاحب المحل المئة اللي اعطاك زيادة في ثمن السلعة يتحملها من المشتري هذا لا بأس به اما اذا قال انا اعطيك مئة وهذه المئة يأخذها البائع ممن يأخذها - 00:10:52
من المسلم بدل ما يكون الف يكون الف ومئة وتكون انت اخذت مئة من البائع واخذت مئة ممن من الذي اشتريت له الذي اسلم اليك؟ نقول هذا لا يجوز وهذا حرام وغش - 00:11:11

لانه في الحقيقة اذا زاد فيها من يدفعها في الحال كان الذي دفعها من الذي اسلم اليك لكنك ما اعلمته هذا حرام ولا يجوز لا يجوز ذلك. اما اذا كان - 00:11:30

يبيع السلعة بنفس السعر المعتاد وهو يعطيك لانك اه لانه استفاد من جهتك استفاد من جهتك حيث جلبت انا والزبائن في هذه الحالة لا بأس بذلك لا بأس بذلك كما تقدم ولو اعطاك نسبة يعني تأخذ نسبة منها هنا ونسبة - 00:11:48

من ها هنا فهذا لا بأس لانه خال من الغش خال من الغش وهو بيع واظح. هذه الصور كلها جائزة الا ما تقدم مما لا يكون ملوكا وانظر الى الصور هذي صور كثيرة - 00:12:10

صور كثيرة جائزة وربما بالتأمل يظهر صور اخرى لكن هذه الصور التي يعني يعني ذكر اهل العلم التي ذكر اهل العلم وقد يكون هناك صور اخرى اه حلال عادي يمكن استعمالها عن طريق الشبكة - 00:12:32